الأمم المتحدة

S/2000/869

مجلس الأمن

Distr.: General
14 September 2000

Original: Arabic

رسالة مؤرخة ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي أود إعلامكم بأن جمهورية العراق والمملكة العربية السعودية اتفقتا في عقد الثمانينات على مد أنبوب لنقل النفط الخام من جنوب العراق عبر الأراضي السعودية إلى البحر الأحمر. وتم توقيع المرحلة الأولى من الأنبوب بتاريخ ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٤ مع ائتلاف شركة سابيم الإيطالية. وتضمنت المرحلة الأولى مد وربط الأنبوب الجديد بأنبوب النفط السعودي (شرق/غرب) في منطقة قرب مدينة الرياض. وبدأ الضخ في هذا الأنبوب بطريقة التعاقب مع النفط السعودي في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ وبطاقة ٥٠٠ ألف برميل/يوم. وقد بلغت كلفة تنفيذ الأنبوب المذكور حوالي ٥٠٠ مليون دولار أمريكي.

كما تم توقيع المرحلة الثانية من الأنبوب في ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ مع ائتلاف سابيم وميتسوبيشي وهونداي. وشملت هذه المرحلة مد أنبوب من منطقة الرياض إلى ميناء المعجز (جنوب ميناء ينبع) والذي تم تشييده بكافة مرافقه من محطات ضخ وسيطرة واتصالات ومستودع خزن وأرصفة تحميل بهدف تصدير النفط بطاقة ١,٦ مليون برميل/يوم وبكلفة حوالي ١,٧ مليار دولار أمريكي.

ووفقا لما تقدم فإن الكلفة الكلية للخط بمرحلتيه الأولى والثانية بلغت ما يزيد على ٢,٢ مليار دولار أمريكي أُنفق معظمها داخل المملكة العربية السعودية. وبوشر بتشغيل الأنبوب بطاقته الكاملة في أيلول/سبتمبر ١٩٨٩، وأبحرت أول ناقلة تحمل النفط من هذا الأنبوب في ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩، واستمر الأنبوب في العمل لغاية ١٣ آب/أغسطس ١٩٩٠ حيث أوقف الجانب السعودي ضخ النفط عبر الأنبوب وقال إن سبب إيقاف الضخ هو ارتفاع مستوى الخزين في ميناء المعجز ولم يُسمح باستئناف الضخ إلى يومنا هذا.

150900 150900 00-64316 (A)
0064316

إن أنبوب النفط هذا قد تم إنشاؤه باتفاق بين جمهورية العراق والمملكة العربية السعودية وبكامل إرادة البلدين. واستثمرت في إنشاء شبكة هذا الأنبوب مبالغ طائلة من أموال الشعب العراقي والشعب السعودي. وبلغ مجموع ما تم تصديره من النفط الخام عبر هذا الأنبوب حوالي ٨٧٦ مليون برميل في حين بقيت كميات من النفط تقدر بحوالي ١١ مليون برميل في مستودعات ميناء المعجز إضافة إلى امتلاء منظومة الأنبوب بالكامل بالنفط داخل الأراضي السعودية. وتوقف التصدير عبر هذا الأنبوب بإرادة الجانب السعودي والسبب، كما ثبته الجانب السعودي، هو ارتفاع مستوى الخزين في ميناء المعجز.

وبناء على ما تقدم يبدو واضحا أن الجانب السعودي يتحمل مسؤولية الضرر الذي أصاب الجانب العراقي اعتبارا من ١٣ آب/أغسطس ١٩٩٠ والنتائج القانونية المترتبة عليه وإلى أن يتم فتح الأنبوب لكي يستخدم بنفس الطريقة التي كان يستخدم فيها عند بدء تشغيله بمرحلتيه المشار إليهما أعلاه، وهي الطريقة التي يفترض أن يستخدم بها الأنبوب عندما يفتح.

سأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سعيد حميد حسن
السفير
الممثل الدائم